

(٢٤) السجرتان إلى الحبشة

رقم التبرعات

٩١١ - ١٧٨

رَسُولُ الْهُدَى يَدْعُو الصَّحَابَ لِإِحْبَارَةِ
بِأَرْضِي النَّجَاشِيِّ إِنَّهُ أَهْلُ مِلَّةٍ
وَمَنْ يَعْبُدُونِ اللَّهَ مَا زُورُوا بِعَظْفَتِهِ
عَلَى عَمَائِدِي الرَّحْمَنِ فِي أَيِّ دَوْلَةٍ

١٦ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

رَسُولُ الْهُدَى وَالصَّحْبُ قَدَمَتُهُمْ فَرَحٌ
يَنْصُرِي هِرَقْلِي الشُّرُومِ بِلَادُنِي قَدْ فَتَحَ
وَعِبَادُ نَارِ كَلَامِهِمْ كَانَتْ قَدْ نَزَحَ
مَجُوشُ هُمْ ذَلُّوا وَنَابَهُمْ شَرَحُ

١٦ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَسُورَةُ رُومٍ بَيَّنَّتْ ذَاكَ وَاضِحًا
وَيَنْصُرُ رَبُّ الْعَرْشِ مَنْ رَامَ صَالِحًا
وَأَحَدُ خَيْرِ الْخَلْقِ يَنْظُرُ نَاجِحًا
وَدَوَّجَهُ يَتَّعِلُ الشَّرِكِ يُصْبِحُ كَالِحًا

١٤٤١/١٠/١٦

وَيَنْصُرُ رَبُّ الْقَرَشِيِّ أَهْلَ كِتَابِهِ
عَلَى عَائِدِي نَارٍ تَأْتُوا مِنْ جَنَابِهِ
وَذَا دَرَسُ نَصْرِ يُرْهِدِي وَصِحَابِهِ
سَتُنْفَرُ يَا طَبَةَ وَأَنْتَ يَا بَابِهِ

PIE EI / 10 / 16

وَبَشِّرْ طَهَ صَاحِبَهُ بِأَمَانٍ
إِذَا تَرَلُّوا مِنْ حَاكِمٍ بِمَكَانٍ
وَدَى آيَةُ مِصْطَفَى بِزَمَانٍ
بِـ الخَوْفِ يَرْمِيهِمْ كُلَّ سِنَانٍ

١٦ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وما يَنْطِقُ الْمُخْتَارُ يَوْمًا مِّنَ الْهَوَى
وَكَيْفَ تُوْحِيْ اِلَيْهِ لَقَدْ هَوَى
وَصَحْبُ الرَّهَى لَقَوْا اَمَّا نَابِذِ النَّوَى (١)
أَلَا إِنَّ كَلَامَ مِنْهُمْ الْخَيْرَ قَدَنَوَى

١٦ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) النَّوَى : البعد.

رُقَيْيَةُ بِنْتُ الْمَصْلُوفِ الْيَوْمَ حَاجَرَتْ
لَقَدْ صَبَّرَتْ بِنْتُ الرَّسُولِ وَصَابَرَتْ
وَمِنْ أَجْلِ كَسْبِ الْأَجْرِيَّةِ غَامَرَتْ
وَعُمَّتَانُ زَوْجِ ذِي رُقَيْيَةَ سَامَرَتْ

١٦ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَمَنْ هَاجَرُوا جَاءَتْ إِلَيْهِمْ إِشَاعَةٌ
يَأْتِي لِي بَيْنَ اللَّهِ رَاجَتْ بِضَاعَتُكَ
لَقَدْ أَسَلِمْتُ مِنْ أَهْلِ كُفْرِ جَمَاعَتُكَ
لِي أُقْبِلْتُ مِنْ أَهْلِ قَوِّْ شَفَاعَتُكَ

١٦ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

أَمْ لَا إِذَا مَا يَمْلِكُ الْإِشَاعَةَ كَذِبَةٌ (١)
أَمْ لَا إِذَا مَا يَمْلِكُ الْكُفُورِينَ لَعِبَةٌ
تَأْكُلُ كَثْرَةَ ثَلْجٍ إِذَا مَا هِيَ حَبَّةٌ
وَتَنْفُو تَبَاعًا إِذَا مَا الْآنَ قُبَّةٌ

١٦ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) كَذِبَةٌ ، بفتح الكاف وسكون الذال :
المرّة من الكذب .

وَمَنْ هَاجَرُوا لَانَ الْحَيْنِ دَهَا هُمْ
وَمَا هُوَ شَوْقٌ يُبْلِغُ رَمَاهُمْ
وَمَا قَدْ تَمَنَّوْا إِنَّهُ تَرَاهُمْ
وَمَا حَيْلَ عَن نَّشْرِ لِيَدِينِ مَنَا هُمْ

٢١٤٤١ / ١٠ / ١٦

لِفَرْطِ قَنِينِ يَدِّ يَارِ وَأَقْلِيهَا
هُمْ رَغَبُوا مِنْ ذِي الْإِشَاعَةِ كُلِّهَا
وَمَا فَكَّرُوا فِيهَا وَمِنْ تَوَعُّبِ أَهْلِهَا
وَمِنْ نَاقَةِ كُلِّ تَيْبَدٍ كَرَّ حِلْمِهَا

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَمَنْ رَجَعُوا مِنْ هَجْرَةٍ تَمَّ زُرُّهُمْ
يَكْرِ يَرْجِعُوا يَنْقُومِ قَدَاحٍ وَذُرُّهُمْ
رُقِيَّةٌ فِيهِمْ كَلَامُهُمْ تَمَّ لَهْرُهُمْ (١)
بِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ قَدْرَانَ وَفَدْلَهُمْ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) رُقِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَزَوْجُهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَذِي هَجْرَةٍ أُولَى سَتَّبَعُوا أُخْرَى
وَذِي هَجْرَةٍ صَغُرَى سَتَّبَعُوا كُبْرَى
أَمْ لَا يَأْنِ نُظَمَ الْكَافِرِينَ قَدْ اسْتَشْرَى
صَحِيفَةً نُظِمَ دُونُهَا بَدَتْ بِكُرَى

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

صَحِيفَةُ نَظْمٍ أَدْخَلْتُ أَحَدَ الشُّعْبَا
وَأَنَّ الرُّهْدَى كُلُّهُ لَقَدْ أَظْهَرَ الْحُبَّ
لِنَجْدَةٍ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ صَبَا
وَكُلُّهُ بَدَا مِنْ ذِيكَ الشُّعْبِ مِنْهَا

١٧/١٠/١٤٤١م

إِلَى الشَّعْبِ آتِ الْمَصْطَفَى كَلِمَتُهُمْ أَتَوْا
جَمِيعُهُمْ تِلْكَ الصَّحِيفَةُ قَدْ آتَوْا
أَمْ لَا يَا نَبِيَّكُمْ مِنْ شَكْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَمْ لَا يَا نَبِيَّكُمْ مَجْدِ آلِ مُوسَى بَنُوا

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

بَنُو هَاشِمٍ نَمَجِدُ أَعْظَمَ كَاسِبِ
وَصُطَيْبٍ نَمَجِدُ أَعْظَمَ طَالِبِ
وَكُلُّهُ يَسْتَطِرُّ أَمَجِدُ أَعْظَمَ كَاتِبِ
وَصَدْرُهُمْ فِي الشَّعْبِ إِحْدَى الْعَجَائِبِ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

بِمَكَّةَ وَادٍ بِإِنِّهِ نَمِيرٌ زِي شَجَرَهُ
وَمَا فِيهِ مِنْ مَاءٍ وَمَا فِيهِ مِنْ ثَمَرٍ
يَأْكُلُهُ مِنْ عَامَيْنِ كَلَامُ صَبْرٍ (١)
أَلَا إِنَّ صَبْرَ الْقَوْمِ تَقَاتُ مِنَ الْعَبْرِ

١٧/١٠/١٤٤١هـ

(١) مكث النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته
من الشعب زماء ثلاث سنوات .
نور اليقين ٦٩
ص

وَطَةَ رَسُوعٍ رَسُوعٍ مِنْ الشَّعْبِ وَاجِدُ
وَإِذَا وَاجِدُ كُلَّ النَّبِيِّ الْكَلِّ وَاجِدُ
إِذَا وَرَقُ الشَّجَارِ يَأْتِي لِحَامِدُ
الْبَلَاءِ كَلَّا قَابِلَ الظُّلْمِ صَامِدُ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَبَعْضُ قُلُوبِ الْقَوْمِ رَقَّتْ خَالِقُ
أَمْ لَا إِنَّ كَلَّامًا لِلصَّغِيغَةِ مَا حِقُّ
صَغِيغَةٍ ظَلَمَ تَيْسَ فِيهَا حَقَائِقُ
وَمَنْ دَوَّ نَوْصًا إِنَّ كَلَّامًا تَمَارِقُ

١٧/١٠/١٤٤١هـ

لَقَدْ أَبْقَرَ الْأَصْحَابُ أَحْمَدَ فِي الشَّعْبِ
وَتَيَسَّدَ لِيَطَّةَ وَالْأَجِبَّةِ مِنْ ذَنْبِ
وَيَطْلُبُ خَيْرَ الْخَلْقِ أَحْمَدُ مِنْ صَعْبِ
بِحَبْرَتِهِمْ فَوْرًا وَبِالسَّيْرِ فِي التَّرْكِبِ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

صِحَابُ الرُّهْدَى قَدْ نَفَذُوا قَوْلَ أَحْمَدَ
أَلَا إِنَّ نَوْحِي إِلَيْهِ مِنْ سَيْرِ الرُّهْدَى
أَلَا إِنَّ هَذَا الشَّرْكَبَ يَقْطَعُ خُدَّ فِدَا
وَهَذَا أَمَانٌ قَدْ رَأَاهُ مُؤَكَّدَا

١٤٤١ / ١٠ / ١٧

وَتِيكَ قُرَيْشٌ قَدْ تَوَّتْ أَنْ تُعَكِّرَا
عَلَى الصَّحْبِ أَمْنًا كَانَ قَدْ فَاقَ سُكْرًا
وَدَايِئَةً يُنْعَرِبُ كَانَ الْمُعَكِّرَا (١)
وَسَنَرَ رَبُّ الْعَرْشِ لِلدِّينِ جَعْفَرَا (٢)

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

- (١) هو عمرو بن العاص قبل إسلامه .
(٢) هو جعفر بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنه ابن عم محمد صلَّى الله عليه وسلم .

وَجَعَفَرُ بِالْقُرْآنِ يَا سِرْحَانَا
لَقَدْ قَرَأَ آيَاتِ لَيْلٍ خَامِئًا
لَقَدْ حَمَلْتُ مَعْنَى وَصَبْتُ نَسَائِمًا
وَبِالْحَقِّ وَحْيِ اللَّهِ يَنْطِقُ دَائِمًا

١٧/١٠/١٤٤١ هـ

أَلَا إِنَّ عَيْسَى عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
وَزَيْتُ حَقٌّ كُلُّ وَحْيٍ يَقُولُهُ
وَمَنْ قَالَ نَمِيءَ الْحَقُّ فَالزُّورُ قِيلَهُ
أَلَا إِنَّ قَوْلَ الزُّورِ دَوْمًا لِقَوْلِهِ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

وَذَا جَعْفَرُ قَدْ كَانَ تَلْمِيذَ أَحْمَدَ
لَقَدْ سَمِعَ الْقُرْآنَ مِنْهُ مُجَوِّدًا
وَمِنْ دُرَرِ الْمُخْتَارِ كَانَتْ تَرْوِدًا
وَذَا جَعْفَرُ قَدْ كَانَ يَلْتَنَسِ سَيِّدًا

١٧/١٠/١٤٤١هـ

وهذا التَّجاشي كان قد تمَّرت الحَقَّا
وإِنْجِيلُ عَيْتِي قَبْلُ قَدْ نَطَقَ الصِّدْقَا
أَمْ لَا إِنَّ عَيْتِي كَانَتْ قَدْ أَعْلَنَ الرِّقَا
لِيَا لِيَقِهِ ضَا بَطْنِي وَالْيَدِي خَلَقَا

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

لَقَدْ قَالَ عَيْبَسِي الْحَقَّ مَذْكَانَ فِي الْمُرِيدِ
لِيَتَّوَجَّعَ رَجَبُ الْعَرْشِ ذَا قَوْلِهِ يُهْدِي
أَمْ لَا إِنَّ عَيْبَسِي مَعْبُدُ بَارِيهِ الْفَرْدِ
يُعِيدُ إِذَا مَا شَاءَ ذَا الشَّيْءِ أَوْ يَبِيدُ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

فَعِيَّتِي رَسُوكَ اللهُ هَذَا ابْنُ أُمَّهِ
وَيَخْلُقُهُ رَبُّكَ أَلْتَأْتَانِي بِعَلْمِهِ
وَآيَاتِهِ فَاقْتِ عَلَى طِبِّ قَوْمِهِ
وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ فِي كُلِّ يَوْمِهِ

1441/10/17

أَمَّا إِشْرَهُ التَّوْحِيدِ أَعْلَنَهُ عِيسَى
وَمِنْ قَبْلِهِ قَدَاثَ أَعْلَنَهُ مُوسَى
وَمِنْ قَبْلِهِ نُوحٌ وَكُلُّ بِهِ يُوحَى
وَأَحْمَدُ تَوْحِيدُ الْمَلِكِ لَهُ يُوحَى

١٧/١٠/١٤٤١ هـ

وهذا النجاشي كان أصبَحَ مُسِيماً
ويُرِيدِيهِ يَلْتَوِيهِ حَيْدٍ مَنْ فَطَرَ السَّمَا
وَذَا جَعْفَرٌ قَدْ كَانَ دَوْمًا مُعَلِّمًا
وَمَنْ هَاجَرُوا ذَا جَعْفَرٍ كَانَ تَلْمِذًا

١٧/١٠/١٤٤١ هـ

أَلَا إِنَّ رَيْتَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَنْشُرُ
وَمِنْهُ النَّجَاشِيُّ كَانَ قَدْ أَطْلَقَ جَعْفَرُ
وَمَاذَ يَتَّوَمُّ فِيهِ تَفْتَحُ خَيْبَرُ (١)
أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ ذَاكَ الْمُقَدَّرُ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

(١) فتح خيبر من شهر صفر سنة سبع من
الهجرة.

وَمَنْ هَاجَرُوا يَدِي قَدْ رَكِبُوا الْبَعْرَا
وَقَدْ رَكِبُوا مِنْ بَعْدِهِ السَّهْلَ وَالْوَعْرَا
وَمَا أَتَوْا يَنْبِتِ كَانُوا رَأَوْا زُمْرَا
فَإِسْلَامُ أَهْلِ الْكُفْرِ ذِي كَذِبَةٍ كَبْرَا

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

لَقَدْ أَنظَرْتَ الْأَعْدَاءُ كُلَّ عِدَاوَةٍ
لِيَمَنَ هَاجَبُوا زِيَّ حَمَّةٍ لِيَشْقَاوَةٍ
وَمِنَ قَبْلِ هُمْ قَدْ قَاتَلُوا بِضْرَاوَةٍ
رَسُولًا وَصَحْبًا فِي تَمَامِ وَقَاةٍ

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

لقد ستمح الكفار بعد التناحر
دخولاً بكل من حماية كافر
وكل من الكفار لآخ تكاسير
لقد لآخ من كل حديد الأظافر

١٧ / ١٠ / ١٤٤١ هـ